في الاخرة وكان الله غفورا رحيما اي له يزل متصفا بذلك ومن تاب
من ذنوبه غير من ذكر وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا اي يرجع اليه
رجوعا فيجازيه خيرا والذين لا يشهدون الزور اي الكذب والباطل
واذا مروا باللغو من الكلام القبيح وغيره مروا كراما معرضين عنه والذين
اذا ذكروا بآيات ربهم اي القران لم يخروا عليها صما
وعميانا بل خروا سامعين ناظرين منتفعين والذين يقولون ربنا هب
لنا من ازواجنا وذرياتنا بالجمع والافراد قرة اعين لنا بان نراهم مطيعين
لك واجعلنا للمتقين اماما في الخير اولئك يجزون الغرفة الدرجة في
الجنة بما صبروا على طاعة الله ويلقون بالتشديد والتخفيف مع فتح الياء
فيها في الغرفة تحية وسلاما من الملئكة خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما
موضع اقامة لهم واولئك وما بعده خبر عباد الرحمن المبتداء قل يا محمد
لاهل مكة ما نافية يعبؤ بكم يكترث بكم ربي لولا دعاؤكم اياه في الشدائد
فيكشفها فقد كفيف يعبوكم وقد كذبتم الرسول صلى الله عليه وسلم القران
فسوف يكون العذاب لزاما ملازما لكم في الاخرة بعد ساعلكم في
الدنيا فقتل منهم يوم بدر سبعون جواب لو لا دل عليه ما قبلها سورة
الشعراء مكية الا والشعراء الى اخرها فمدنية وهي مائتان وسبع وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم طسم الله اعلم بمراده بذلك تلك





اي هذه الايات آيات الكتاب القران الاضافة بمعنى من المبين
المظهر الحق من الباطل لعلك يا محمد باخع نفسك قاتلها غما من اجل
الا يكونوا اي اهل مكة مؤمنين ولعل هنا للاشفاق اي اشفق عليها بتخفيف
الغم ان نشا ننزل عليهم من السماء اية فظلت بمعنى المضارع اي تظل
اي تدوم اعناقهم لها خاضعين فيؤمنون ولما وصفت الاعناق بالخضوع
الذي هو لاربابها جمعت الصفة كاشفة منه جمع العقلاء وما ياتيهم من
ذكر قرآن من الرحمن محدث صفة كاشفة الا كانوا عنه معرضين
فقد كذبوا به فسيأتيهم انبؤا ما كانوا به يستهزؤن اولم يروا
ينظروا الى الارض كم انبتنا فيها اي كثيرا من كل زوج كريم نوع حسن ان
في ذلك لاية دلالة على كمال قدرته تعالى وما كان اكثرهم مؤمنين وفي علم
الله وكان قال سيبويه زائدة وان ربك لهو العزيز ذو العزة بالنقمة من
الكافرين الرحيم بهم للمؤمنين واذكر يا محمد لقومك اذ نادى ربك
موسى ليلة راى النار والشجرة ان ائت القوم الظالمين ارسوله
قوم فرعون معه ظلموا انفسهم بالكفر بالله وبني اسرائيل باستعبادهم
الا يتقون الهمزة للاستفهام الانكاري الله بطاعته فيوحدونه قال
موسى رب اني اخاف ان يكذبون ويضيق صدري من تكذيبهم لي
ولا ينطلق لساني باداء الرسالة للعقدة التي فيه فارسل الى اخي هرون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)